



فاعلية برنامج تدريبي مقترح في التدريس التأملي لتنمية التفكير التأملي لدى معلمات مدرسة
أم الخير للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بمحافظة الداخلية

إعداد

بدرية بنت عبد العزيز الرقيشية

رحمة بنت سالم البيمانية

ريا بنت ياسر التوبية

الإشراف العلمي

أ. د. عبد الله بن خميس أمبوسعيدي

الإشراف الإداري:

د. شكور بنت أحمد العامرية

يونيو ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ ﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ﴿

آل عمران: ١٩٠/١٩١

صدق الله العظيم

المخلص

هدفت الدراسة تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح في التدريس التألمي لتنمية التفكير التألمي لدى معلمات مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بمحافظة الداخلية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٩) معلمة من معلمات المدرسة، وهي تمثل ما نسبته (٢٩%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وقد تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م، والتي تمثلت في تطبيق مقياس قبلي وبعدي للتفكير التألمي، مكون من (٥٤) عبارة، مقسمة على (٤) محاور (مستويات)، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إخضاع العينة لبرنامج تدريبي في التدريس التألمي، وتطبيق أدوات عدة تضمنها هذا البرنامج، وتمت معالجتها وصفيًا. كذلك تم استخدام معالجات إحصائية مناسبة، مثل: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للعينات المزدوجة و قياس حجم الأثر للبرنامج التدريبي.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتطبيق البعدي لمقياس التفكير التألمي، ولجميع المحاور، وهذا يعزى لأثر البرنامج التدريبي المقدم لعينة الدراسة. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بأهمية تضمين أدوات التدريس التألمي في إعداد وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة. كما اقترحت بضرورة إجراء دراسات مشابهة في هذا المجال تشمل الطلبة و بقية منسوبي المدارس من إداريين و فنيين.

Abstract

The Effectiveness of a Training Program in Reflective Teaching in the Development of Reflective Thinking skills among Umm Al-Khair Basic Education School Teachers (10-12)

This study aims to identify the effectiveness of a training program in reflective teaching in the development of reflective thinking skills among Umm Al-Khair Basic Education school teachers (10-12)

The study sample consists of 19 teachers from the school which represents 29% of the original population. The study was implemented in the academic year 2014-2015. Pre- post scale in reflective thinking was administered to assess the sample's current reflective thinking skills, including 54 items divided into 4 main levels. Data were analyzed using different statistical methods, including means, standard deviations, and T-test for paired samples.

The results of the study showed that there is statistical significant differences at ($\alpha = .05$) between the means scores of reflective thinking in favor of the post-test scores. Thus, the researchers recommend including reflective teaching tools in pre and in-service training programs

for teachers. In addition, further investigations and more research in this area are recommended.

المقدمة

ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان، وفضله على كثير ممن خلق، ووهبه العقل والإدراك، وعلمه ما لم يعلم. ويعيش العالم اليوم عصرا يتنافس فيه الجميع من أجل تحسين أدائهم وتجويده في شتى المجالات، وفي مجال التربية والتعليم تكون الحاجة ماسة لتحسين أداء جميع عناصر هذه العملية.

ويعد المعلم أهم عناصر منظومة التعليم في أي مجتمع، فهو يعتبر مسؤول عن تحقيق الأهداف التربوية، وتنفيذ سياسات وبرامج الإصلاح التربوي، ويتحمل مسؤولية تعليم الطلبة وتشكيل شخصياتهم وبناءها، إضافة إلى دوره في تحقيق الأهداف العامة للمجتمع كما في (الطف الله وعطية، ٢٠٠٩)

ومن النعم التي ميز الله تعالى بها الإنسان على سائر المخلوقات "التفكير"، حيث استطاع الإنسان بالتفكير المنطقي السليم التغلب على الكثير من الصعاب التي واجهته منذ بدء الخليقة وحتى الآن، ويعد التفكير التأملي نوع من هذا التفكير. لذا لم يعد مقبولا أن تتبنى التربية أغلب طرائق التدريس التقليدية التي تركز على المستويات الدنيا من الإدراك المعرفي، وأن تغفل المستويات العليا كالتفكير التأملي (الزرعة، ٢٠١٢).

ويرجع أصل فكرة الفكر التأملي إلى "جون ديوي" عام ١٩١٠م، عندما قدّم مفهوم "الفكر التأملي" في عمله "كيف نفكر" المصمم للمعلمين. وافترض "ديوي" أن التعلم يتحسن إلى درجة أنه ينشأ عن عملية التأمل، وبمرور الوقت انتشر مصطلح التأمل منتجا حشدا كبيرا من المرادفات، مثل: "الفكر الناقد" و "حل المشكلات" و "الأفكار المتقدمة" (Shermis, ١٩٩٩, ٢).

وعلى الرغم من أن الدعوة إلى التأمل والتفكير التأملي في المجال التربوي وليدة القرن الحادي والعشرين؛ إلا أنها دعوة قديمة تبيينها كل الديانات السماوية (الأستاذ، ٢٠١١) ، وجاءت مفصلة وجلية في القرآن الكريم، فالكثير من الآيات الكريمة تتحدث عن ضرورة إعمال العقل، وإمعان الفكر، وإحكام التدبر كقول الله تعالى: ((الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)) (آل عمران/١٩١)

وقد أشارت بلجون (٢٠١٠) إلى استخدام كلمة تأمل في مقابل كلمة "Reflection" لتشير إلى استفادة الإنسان من عملية التفكير في تصحيح مسار تفكيره أو عمله. وقد اتفق الكثير من الباحثين على تقسيم التفكير التأملي إلى مستويات وإن اختلفوا في مسمياتها، على سبيل المثال صنف سورجنر (Surgenor, ٢٠١١) التفكير التأملي إلى نوعين هما : التفكير الانعكاسي والتفكير الناقد، بينما صنفت لارفي (Larrivee, ٢٠٠٦) التفكير التأملي إلى أربعة مستويات وهي : التأمل القبلي والتأمل التعليمي والتأمل الذاتي والتأمل الناقد، وفيما يلي توضيح لهذه المستويات و التي تناولناها في هذه الدراسة.

أولاً: التأمل القبلي (Pre Reflection)

وهو ما أسمته لارفي (Larrivee, ٢٠٠٦) التأمل السطحي، ويعد أول مستويات التأمل ويكون فيه تركيز المعلم واهتمامه على طرق تحقيق الأهداف التي تعينه على تنظيم الطلبة في الصف بدلا من التركيز في تحقيق الأهداف في أنفسهم.

ثانيا : التأمل التعليمي (Pedagogical Reflection) :

في هذا المستوى يتأمل المعلمون في النظريات التي تقوم عليها الممارسة، فهم يسعون لفهم الأساس النظري لممارساتهم الصفية وهل تتناسب مع قناعاتهم وتمثلها أم لا.

ثالثا : التأمل الناقد (Critical Reflection)

ويراه سيرنجور (Surgenor, ٢٠١١) أنه تفكير تحليلي تعليلي هادف يعبر عن عملية استخدام المهارات والاستراتيجيات العقلية لتأطير المشاكل العملية وفق أسسها التاريخية والثقافية للوصول إلى حلول لها.

رابعا : التأمل الذاتي (Self- Reflection)

وهذا المستوى من التأمل كما توصفه لارفي (Larrivee, ٢٠٠٦) يعنى بكيفية تأثير معتقدات الفرد و ثقافته و قيمه وتوقعاته على تعلم الطلبة.

ويعد التدريس التأملي من أهم الاستراتيجيات الفعالة في تنمية أداء المعلمين لعملية التعليم والتعلم، وتعزيز وزيادة الوعي باستراتيجيات التدريس المتنوعة (الجبر ، ٢٠١٣) . كما أوضح أبوعشمه (٢٠١٥) أنه يساعد المعلمين في زيادة الحرية الأكاديمية والتخلص من السلوك الروتيني، ويساعد على التبصر وجذب انتباههم وتحديد سلوكهم .

وذكرت حسن (٢٠١٣, ٦٦٢) أن التدريس التأملي يعني " عملية تحليلية ناقدة فيما يتم القيام به من إجراءات التخطيط للدرس وتنفيذه وتقييمه، قبل القيام بها لاتخاذ القرارات، وفي اثناء القيام بها وبعده لتقييمها واتخاذ القرارات بالتغيير أو الإبقاء على تلك الإجراءات باستخدام مجموعة من الادوات منها المذكرات اليومية، وملاحظة الأقران وملف الإنجاز "

وتتمثل أهمية التدريس التأملي في (عشمة، ٢٠١٥؛ السيايية، ٢٠١٤؛ الجبر، ٢٠١٣):

- فهم المعلم لعملية التدريس والتعلم.
- زيادة فهم الاستراتيجيات والخيارات المخزونة لدى المعلم.
- رفع جودة فرص التعلم التي يقدمها المعلم لطلابه
- ينمي الكفايات التدريسية والتأملية لدى المعلمين.
- يزود معلمي المستقبل والمعلمين أثناء الخدمة بفهم واستيعاب عميقين لعملية التدريس والممارسات المصاحبة لها
- زيادة الوعي الذاتي بالممارسة الذهنية .
- تطوير معرفة جديدة ذات صلة بالممارسة المهنية .
- فهم أوسع للمشاكل التي تواجه المعلمين.

أدوات التدريس التأملي

- أشار تشندران إلى بعض أدوات التدريس التأملي (Chandran , ٢٠١٤) مثل :-
- الملاحظة المستمرة (Continuous observation) .
 - التعليقات العاجلة على الأسئلة (Prompt feedback through question) .
 - مفكرة المعلم (Maintaining teacher diary) .
 - ملاحظة الزميل (Peer observation in the classroom) .

- الدروس المسجلة (Recording lessons) .

- التدريس المصغر (Microteaching) .

- التغذية الراجعة من قبل الطلبة (Student feedback) .

وتناولت السيادية (٢٠١٤) في دراستها والتي اشتملت على برنامج تدريبي في التدريس التأملي بعض أدوات التدريس التأملي لمساعدة المعلمات لتقييم أدائهن ذاتيا من أجل تحسين التدريس

وهي :-

- ما يسجله المعلم عن ممارسته داخل الفصل.

- الملاحظة الصفية.

كما أشارت لطف الله وعطية (٢٠٠٩) لأهمية عمل مشروعات لأبحاث إجرائية كأداة من أدوات التدريس التأملي تعمل على تدعيمه وتغيير المعتقدات وتطوير النمو المهني لدى المعلمين.

المذكرات اليومية

تعد المذكرات اليومية إحدى أدوات التدريس التأملي والتي أطلق عليها جوزيلينو (Goslinو,٢٠١١) بمصطلح "كتابة السجلات اليومية" وهي عبارة عن وثيقة تنموية ليسجل فيها المعلم خبرات التعلم، حيث يسجل ويتأمل ملاحظاته واستجاباته للمواقف، والتي يمكن من خلالها فيما بعد أن يكتشف ويحلل طرق التفكير من خلال سياق ما يكتبه في السجل، ويمكن أن يضم صور ورسومات وأنواع أخرى من المواد المرجعية .

وأشارت الحارون (١٠:٢٠١٢) أن لها أسماء أخرى، منها: السجل أو المفكرة اليومية، أو الروايات أو تأملات في الممارسة أو المدونات. وقد عرفت بأنها "وصف لكل إنجازات المعلم

مدعما بكل الوثائق فهو يقوم بتحليل محتواه بنفسه لكي نوضح عمليات التفكير التي تقف وراء ذلك، وهي شكل من أشكال عمل المعلم التي تروي قصة جهوده ومهاراته وقدراته وإنجازاته وإسهاماته تجاه طلابه". كما أشارت نتائج دراسة الجبر (٢٠١٣) إلى الدور الإيجابي الذي ساهمت فيه اليوميّات في توفير الفرص للتأمل في الممارسات اليومية بعد الانتهاء من التدريس كما تساعد في جودة التعليم داخل الفصل .

التسجيل

أوضحت حامد (د.ت) ان تسجيل ما يحدث في التدريس باستخدام الفيديو يبرز كيف يراى الآخرون استنادا إلى دليل ملموس، وتشمل هذه الوسيلة أي أداة يمكن أن يستخدمها المعلم للحصول على وجهة نظر خارجية فيما يقوم بعمله داخل الصف و هذا ما أشار إليه أحمد و الخليلي (٢٠١٣, Ahmed& AL AL-Khalili) في دراستهما حول أثر استخدام منحى التدريس التأملّي في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي ما قبل الخدمة باستخدام مجموعة من أدوات التدريس التأملّي من ضمنها: التسجيل السمعي، وتسجيل الفيديو، ووصفاه بأنه أداة تعزيزية تعين المعلم على تأمل ممارساته التدريسية.

برنامج برزنتيشن تيوب ريكورد (Presentation Tube Recorder)

أداة بسيطة تم تصميمها للمساعدة في تصوير وتسجيل فيديو على شاشة جهاز الكمبيوتر وعمل شروحات لمختلف البرامج، كما يمكن استيراد الصور والفيديوات وإدخال النصوص والأشكال وعمل عرض بوربوينت، كما أن البرنامج يسمح بتصوير خارج الكمبيوتر عن طريق الويب كام والتسجيل الداخلي لسطح المكتب، ودمج هذه التسجيلات وإضافة بعض النصوص والمخططات والحركات لعمل عروض.

ويهدف برنامج برزنتيشن تيوب إلى تشجيع ومساعدة المعلمين والطلبة على إنتاج ومشاركة عروض فيديو تقديمية ذات جودة عالية بطريقة مبتكرة، تساعد المعلم على استخدام التصوير بنفسه سواء لكامل سير الدروس أو جزئية معينة، ومن ثم الحصول على تغذية راجعة ومشاهدة ما تم تقديمه وعرضه خلال الدرس وبالتالي اتخاذ الاجراءات اللازمة .

ملف الإنجاز

وفيه يقوم المعلم بتوثيق منظم لأدائه وإنجازاته من خلال أدله ملموسة قد تكون ورقية أو الكترونية أو تسجيله، بحيث يعطى رؤيه واضحة عن أدائه (الأستاذ، ٢٠١١) . وينظر جبر (٢٠١٣) إلى ملف الإنجاز أنه وصف تفصيلي واقعي للممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم والإنجازات التي يحققها.

آراء الطلبة

أوضحت بلجون (٢٠١٠) إن عمليات التنمية الأكاديمية والمهنية للمعلمين لا بد أن تكون مبنية على نتائج الممارسات التدريسية التأملية لهم في أثناء عمليات التدريس الواقعية. والتي يندرج من ضمنها آراء الطلبة. وفي هذا الخصوص أشار أينسورث (٢٠١٠) إلى أن الطلبة يعدون أفضل المقيمين للمعلم من المشرفين لتحديد أي الحصص أكثر فاعلية وشرح الحقيقة بدلا من المقترحات.

في ضوء فوائد التدريس التأملي فإن كليات التربية مطالبة إن لم تكن بدأت في إعداد معلم ما قبل الخدمة إعدادا يتضمن التدريس التأملي؛ ليتوافق مع متطلبات التطور في الميدان التربوي. وكذلك من الأهمية بمكان ضرورة إلحاق المعلمين القائمين على رأس الخدمة بالبرامج التدريبية

المناسبة والتي يندرج تحتها برامج تدريبية لإكسابهم مهارات التدريس التأملي. وأكدت دراسة الشمري (٢٠١١) على ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين والطلبة المعلمين للتدريب على استراتيجيات التدريس التأملي للنهوض بالعملية التعليمية.

البرنامج التدريبي

يعرف البرنامج التدريبي على أنه "مخطط يتكون من أدوات التدريس التأملي ويتم بناؤه في ضوء الأدب التربوي بهدف تنمية الأداء التدريسي" (السيابية، ٢٠١٣، ١٣). وقد تطرقت العديد من الدراسات إلى أهمية البرامج التدريبية في رفع كفاءة المعلمين وزيادة فاعليتهم التدريسية، منها: دراسة حسن (٢٠١٣) التي أكدت على أهمية إسهام برنامج لتدريب معلمات ما قبل الخدمة على ممارسة التدريس التأملي لتنمية مهاراتهم التدريسية. كما أوصت دراسة السليمية والقرنية والرواحية (٢٠١٣) بضرورة تنفيذ ورش تدريبية مكثفة للمعلمين والمعنيين بالميدان التربوي لنشر ثقافة التقييم الذاتي وفق أدوات التأمل المناسبة، كما أوصت بأهمية إغناء الأدب التربوي بدراسات أخرى تعنى بالممارسة التأملية وأدواتها وأساليب تطبيقها تشمل مواد مختلفة و أدوات تأمل متنوعة. كما توصلت دراسة الشمري (٢٠١١) على أن البرامج التدريبية تهدف إلى تنمية قدرات كل معلم باستمرار مع مراعاة أن يتم تطويرها كلما تطورت الاحتياجات، وأوردت دراسة الجبر (٢٠١٣) إلى أن هناك علاقة قوية بين البرامج التدريبية وفاعلية التدريس.

مشكلة الدراسة

تعد الموارد البشرية المؤهلة المدربة أهم العناصر الأساسية لإحداث التنمية في مناحي الحياة المختلفة، فلذا تسعى النظم التربوية إلى تدريب العاملين خلال حياتهم المهنية لإحداث تطوير مهني، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى دور البرامج التدريبية في رفع كفاءة المعلمين

وتحسين مهاراتهم التدريسية منها دراسة (حسن، ٢٠١٣؛ الجبر، ٢٠١٣؛ السيادية، ٢٠١٤ السليمية والقرنية والرواحية، ٢٠١٣).

ويعد التدريس التأملي أحد أدوات التطوير المهني للمعلم، ولقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تدريب المعلمين وتشجيعهم على التدريس التأملي، منها دراسة (السيادية، ٢٠١٤، الحارون، ٢٠١٢). كما عززت دراسة جالفز و مالينا (Galvez-Martin, Malena. ٢٠٠٣) الفكرة السابقة، حيث أشارت إلى أن تدريب معلمي ما قبل الخدمة على أدوات التدريس التأملي طور من مهاراتهم في التدريس التأملي، وظهر نمو في قدراتهم التأملية وكانت ستكون الفائدة أكبر لو طبقت الدراسة على معلمين على رأس الخدمة لأنها تتيح لهم التطبيق الفعلي المباشر.

كما أشارت دراسة كل من أحمد و الخليلي (٢٠١٣، Ahmed & AL AL-Khalili) إلى أن التدريس التأملي كان له أثر إيجابي وواضح في تحسين أداء المشاركين واستطاعوا تحديد نقاط الضعف والقوة في تدريسهم، كذلك أن من أهم النتائج التي توصلت لها دراسة التوبي (AL-Tobi, ٢٠١٠) إلى أنه لا يوجد لدى المعلمين الأوائل فهم واضح لعملية التأمل ومراحلها، وإن وجد فهو بشكل نظري لا يصل لمرحلة التطبيق.

ولمزيد من التأكد من وجود هذه المشكلة قامت الباحثات بعمل دراسة استطلاعية كما يعرضها ملحق رقم (١) حول مدى معرفة وممارسة التدريس التأملي على مجتمع الدراسة من معلمات مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي بولاية إزكي بمحافظة الداخلية بتاريخ ١٧/ديسمبر/٢٠١٤م، و ما إذا كانت لديهن الرغبة في التعرف أكثر عن التدريس التأملي؟ و ما الجوانب التي يرغبن في التعرف عليها؟

وقد أظهرت الدراسة أن نسبة (٩٧%) من عينة الدراسة أشارت إلى أنها لم تقرأ مسبقاً عن التدريس التأملي وإن كانت تمارسه بقلّة وبطريقة سطحية وليست مبنية على أسس علمية منظمة، كما أشارت أن لديها الرغبة في التعرف أكثر على التدريس التأملي وأدواته.

إضافة لما سبق ومن خلال رصد البرامج التدريبية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م المقدمة لمعلمات المدرسة سواء من قبل المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، أو المقامة داخل المدرسة تلاحظ ندرة تقديم هذا النوع من البرامج، وذلك من خلال المخاطبة الرسمية من قسم التدريب بتعليمية محافظة الداخلية و المقيدة برقم ١٤٢٣٣٠٨٠ بنظام المراسلات الإلكتروني للمدرسة ، والتي أشارت الى أن نسبة البرامج التي تطرقت لمواضيع تخص التأمل أو التدريس التأملي أو حتى التفكير التأملي هي صفر %، كما أشارت الى أن نسبة تغيب المعلمين عن حضور البرامج التدريبية بصفة عامة ٣٠% مما يعزز تنفيذ مثل هذه البرامج التدريبية على التدريس التأملي بهدف التنمية المهنية الذاتية للمعلمات.

وكذلك رغبة الباحثات في تطبيق وتجريب أسلوب جديد غير مألوف على معلمات المدرسة يكون هدفه التطوير الذاتي في المعلم ورفع الكفاءة المهنية لديهن. انطلاقاً من رؤية المدرسة (نحو منارة تعليمية رائدة لجيل مبادر أصيل) ورسالتها بتنشئة جيل واع ملتزماً بدينه مواكبا لمجريات العصور الرقي بأعلى مستويات التحصيل الدراسي بكفاءات تدريسية عالية و متعاونة مع المجتمع المحلي وصولاً للإبداع.

واستناداً لجميع ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبحث "فاعلية برنامج تدريبي مقترح في التدريس التأملي لتنمية التفكير التأملي لدى معلمات مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بمحافظة الداخلية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في التدريس التأملي لتنمية التفكير التأملي لدى معلمات مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي؟

أهمية الدراسة ومبرراتها

تتجلى أهمية الدراسة في :

١- تعرّف المعلمات على أداة لقياس التفكير التأملي وأهميته في الحياة العلمية والعملية، ومن ثم تعليمه لطلباتهن.

٢- تساعد المعلمات على استحضار الخبرات والمعارف، وتوظيفها في عملية التعلم.

٣- تساعد المعلمات على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية، مما يسهم في زيادة الكفاءة الذاتية في التدريس لديهن.

٤- استجابة للتوصيات التي خلصت لها بعض الدراسات بضرورة تدريب المعلمين على التفكير التأملي لأهميته على أدائهم التدريسي، كدراسة (لطف الله، وعطية، ٢٠٠٩)، ودراسة (الزرعة، ٢٠١٢)، ودراسة (السيابية، ٢٠١٣) ودراسة (محمد، ٢٠١٣) ودراسة (بلجون، ٢٠١٠).

أما المبررات التي دعت الباحثات لدراسة هذا الموضوع، فهي:

١- نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثات على مجتمع الدراسة، والتي أظهرت عدم معرفة المعلمات المسبقة بالتدريس التأملي، ورغبتهم في التعرف عليه بشكل منظم.

٢- استكمالاً للجهود الرامية لتحقيق رؤية المدرسة "نحو منارة تعليمية رائدة لجيل مبادر أصيل"، لذا لا بد من التركيز على المعلم فهو البوابة لتحقيق هذه الرؤية.

٣- تشجع المعلمات على تبني فكرة استخدام أدوات التدريس التأملية في عملية التعليم؛ لرفع كفاءة العملية التعليمية وتنمية نواتجها.

٤- قد تفتح الباب لمزيد من الدراسات والبحوث حول آثار التدريس التأملية واستراتيجياته على المعلمين.

٥- يؤمل أن يساعد البرنامج التدريبي المعلمات على تطبيق التفكير التأملية عموماً في مختلف جوانب الحياة خارج المدرسة.

٦- في ظل الثورة المعرفية لم يعد مقبولا الاقتصار على طرائق التدريس التقليدية التي تركز على المستويات الدنيا من المعرفة؛ وإنما يجب التركيز على المستويات العليا من الإدراك.

التعريفات الإجرائية

البرنامج التدريبي

تصميم يشمل مجموعة من أدوات التدريس التأملية كالمذكرات اليومية، وتقييم الطالب، وملف الإنجاز، وتصوير الحصص باستخدام برنامج "Presentation Tube"، وكذلك تصوير الحصص بالفيديو، ومجتمع الممارسين وهي الجلسة التدريبية الأخيرة لمناقشة آراء و انطباعات المتأملات في البرنامج التدريبي و مدى استفادتهن من تطبيق أدوات

التدريس التأملي وتم بناؤه بالاستعانة بالأدب التربوي، ويهدف إلى تنمية التدريس التأملي لدى المعلمات.

التدريس التأملي

يقصد بالتدريس التأملي: تفكير تأملي، وتحليل نقدي للتدريس الشخصي للمعلمة، يهدف إلى تحسين الممارسات التدريسية لها من خلال وضع خطط للتطوير ويساعدها على النمو المهني.

التفكير التأملي

هو تأمل الفرد وتفكيره في الموقف من خلال التحليل والمراجعة والتقويم وتحسين الممارسات ذاتيا و يقاس بمتوسط الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في مقياس التفكير التأملي.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مدرسة أم الخير للتعليم للأساسي للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، والبالغ عددهن (٦٤) معلمة. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بشكل قصدي من خلال رغبة المعلمة نفسها، وبلغ حجم العينة (١٩) معلمة من مختلف التخصصات، أي ما نسبته (٢٩%) من مجتمع الدراسة.

الأدوات والمواد

تكونت مادة الدراسة من برنامج تدريبي لتنمية التدريس التأملي كما هو مدرج في الملحق (٣)، وتكونت أداة الدراسة من مقياس التفكير التأملي كما هو مضمن في الملحق (٤).

أولاً: مادة الدراسة: برنامج تدريبي لتنمية التدريس التأملي:

تم إعداده من قبل الباحثات بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتدريس التأملي وبالأخص دراسة السيابية (٢٠١٣)، حيث تم الاستعانة بجزء من برنامجها التدريبي وهو الجلسة التدريبية الثانية (التأمل حكيم) وقد قامت السيابية بتقديمها للمعلمات، وقد اشتمل البرنامج التدريبي كما يعرضه الملحق (٣) على أربع جلسات تدريبية بواقع ٤ ايام متفرقة بأزمنة مختلفة بما يشكل مجموع ٩ ساعات تدريبية. ثم متابعة تطبيق المعلمات للأدوات لمدة شهرين ونصف في المدرسة وتم عرضه على (٤) من المحكمين كما هو مدرج في الملحق رقم (٢) لإبداء الملاحظات عليه من حيث الدقة و الصياغة.

ثانياً: أداة الدراسة: مقياس التفكير التأملي:

استفادت الباحثات من مقياس التفكير التأملي الذي أعدته السيابية (٢٠١٤)، و الذي حسب ثباته عن طريق السيابية وقد تكون هذا المقياس من أربعة مستويات رئيسة هي: التأمل القبلي، والتأمل التعليمي، والتأمل الناقد، والتأمل الذاتي، وتضمن كل مستوى مهارات فرعية تنتمي لها، وهذا المقياس ذا تدرج ثلاثي بحيث يقاس مستوى التفكير التأملي لهذه العبارات بمدى توافرها من عدمه بحيث تعطى ثلاث درجات للمهارة المتوافرة بشكل دائم، ودرجتان للمهارة المتوافرة أحيانا ودرجة

للمهارة المتوافرة بشكل نادر. وقد اشتمل المقياس كما هو مدرج في ملحق (٤) على ٥٤ عبارة موزعة على مستويات التأمل كالتالي:

- التأمل القبلي يشمل العبارات من ١ إلى ١١
- التأمل التعليمي يشمل العبارات من ١٢ إلى ٢٢
- التأمل الذاتي يشمل العبارات من ٢٣ إلى ٣٨
- التأمل الناقد يشمل العبارات من ٣٩ إلى ٥٤

منهج الدراسة وتصميمها:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتصميم المجموعة الواحدة؛ فقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة، وخضعت المجموعة لبرنامج تدريبي في التدريس التأملي.

خطوات القيام بالدراسة:

لقد كانت الحاجة للإنماء المهني قائمة باستمرار؛ ليحافظ المعلم على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات والطرق الحديثة في طرق التعليم وتقنياته، وتزويده بالجديد في مجالات العملية التربوية وتدريبه عليها وإجراء البحوث الإجرائي، وقد أكدت ذلك عدة دراسات منها (الشمري، ٢٠١١؛ لطف الله و عطية، ٢٠٠٩؛ السليمية والقرنية و الرواحية، ٢٠١٣)

ولقد أدركت الباحثات من خلال استقراهن للعديد من الأدبيات والدراسات التربوية المرتبطة بالبحوث الإجرائية وأثرها في الإنماء المهني للمعلم إلى أن البحث الإجرائي يعمل على زيادة معارف المعلم وتطوير مهارات التدريس بتطبيق عدة مراحل منها: تحديد المشكلة ووضع خطة

فاعلة وتنفيذها، ثم ملاحظة متأملة ناقدة للنتائج وإحداث التغيير المطلوب. ومن هنا تمثلت خطوات الدراسة في الآتي:

- الاطلاع على أدبيات التربية ذات العلاقة ، وتحديد أدوات التدريس التأملية المناسبة للمعلمات.

- تطبيق دراسة استطلاعية لتحديد مدى معرفة المعلمات بالتدريس التأملية وأدواته ومدى تطبيقهما.

- بناء برنامج تدريبي قائم على:-

- التطبيق القبلي لمقياس التفكير التأملية لدى المعلمات.
- جلسات تدريبية حول أدوات التدريس التأملية المراد تطبيقها لدى المعلمات (المذكرات اليومية- برنامج برزنتيشن تيوب "Presentation Tube"- آراء الطلاب - ملف الإنجاز - حلقة نقاشية حول: تأملات في مهارات التدريس لتحسين الأداء التدريسي (مجتمع الممارسين).
- نشرات علمية عن أدوات التدريس التأملية.
- ومضات وعروض مرئية عن التدريس التأملية.
- إنشاء مجموعة التواصل الاجتماعي WatsAPP باسم متأملات أم الخير.
- التطبيق البعدي لمقياس التفكير التأملية لدى المعلمات.

- تحليل كمي لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير التألمي باستخدام برنامج (SPSS).

- تحليل نوعي لنتائج أدوات التدريس التألمي المطبقة.

- عرض النتائج النهائية ومناقشتها، وصياغة التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تمت معالجة البيانات إحصائياً، وذلك باستخدام:

- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس التأمل.

- استخدام اختبار (ت) للمجموعات المزدوجة (paired samples t-Test) وذلك

للمقارنة بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير التألمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح في التدريس التألمي لتنمية التفكير التألمي لدى معلمات مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بمحافظة الداخلية. وللإجابة على السؤال البحثي للدراسة والذي نص على: ما مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في التدريس التألمي لتنمية التفكير التألمي لدى معلمات مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) للمجموعات المزدوجة (paired samples t-Test) وذلك للمقارنة بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير التألمي كما يوضحها جدول (١)، كما تم حساب حجم أثر البرنامج التدريبي من خلال المعادلة التالية:

معادلة حساب حجم الأثر لاختبار "ت" لعينتين مزدوجتين:

$$d = \frac{\bar{d}}{s_d}$$

أي أن حجم الأثر يساوي متوسط الفرق بين درجات التطبيقين القبلي و البعدي مقسوم على الانحراف المعياري للفروق بين درجات التطبيقين.

الجدول (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير التأملية

مستوى التفكير التأملية	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الإحصائية	حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
التأمل القبلي	التطبيق القبلي	١,٨١	٢٦٤ ,	٥,٧٧٩	١٨	,٠٠١	-١,٣٢	عالي
	التطبيق البعدي	٢,١١	٢٣٢ ,					
التأمل التعليمي	التطبيق القبلي	٢,٢٦	٢١٠ ,	٤,٧٢٧	١٨	,٠٠١	-١,٠٨	عالي
	التطبيق البعدي	٢,٥٣	٢٠٨ ,					
التأمل الذاتي	التطبيق القبلي	٢,٥١	٢٧٢ ,	٣,٦٢١	١٨	,٠٠٢	-٠,٨٣	عالي
	التطبيق البعدي	٢,٧٢	١٥١ ,					
التأمل الناقد	التطبيق القبلي	٢,٤٠	٢٩١ ,	٤,٥٨٦	١٨	,٠٠١		

عالي	-١,٠٥				١٧١,	٢,٧٢	التطبيق البعدي	
			١٨		١,٩٨	٢,٢٥	التطبيق القبلي	الكلية
عالي	-١,٣٩	٠,٠١		٦,٠٦٤	١,٥٤	٢,٥٢	التطبيق البعدي	

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في جميع مستويات التأمل الأربعة والمستوى الكلي للمقياس، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المقدم للمعلمات. وكانت المتوسطات العليا لصالح مستوى التفكير البعدي الذاتي والناقد وهي تعتبر من أعلى مستويات التأمل. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السيادية (٢٠١٤) والتي أظهرت فروق دالة إحصائية فقط لصالح التطبيق البعدي لمحوري التأمل الناقد والذاتي والكلية، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي. وبالرجوع الى قيم حجم الأثر يتضح أن حجم أثر البرنامج التدريبي أدى إلى تنمية مستويات التفكير التأملية بشكل عالي و لصالح التطبيق البعدي كما تشير القيم السالبة لحجم الأثر في الجدول السابق و حسب المعادلة المذكورة حيث يتراوح بين ٦٦% الى ٧٣% من الأثر يرجع الى البرنامج التدريبي نظرا لأن الأنشطة المقدمة للمعلمات في البرنامج التدريبي ساعدت في ارتفاع مستويات التفكير التأملية لديهن وخاصة المستوى الناقد، وهو أعلى مستويات التفكير التأملية ، حيث أكدن استفادتهن من البرنامج التدريبي و متابعة الإستمرار في تطبيق أدوات التدريس التأملية حتى بعد الإنتهاء من البرنامج التدريبي نظرا لما لاحظنه من استفادة في تطور أدائهن التدريسي. كما أن كفاءة و خبرة المعلمات بالإضافة إلى فترة البرنامج التدريبي الطويلة لمدة شهرين ونصف والتواصل المستمر مع المعلمات مباشرة أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي كفيلة بإحداث حجم أثر عالي للبرنامج التدريبي.

وتلاحظ لدى الباحثات وجود اختلاف مع نتائج هذه دراسة السيابية (٢٠١٤) مع انها استخدمت نفس المقياس، وذلك في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لديها لنتائج التطبيق البعدي لمستويي التأمل القبلي والتعليمي في حين ظهرت في الدراسة الحالية فروق دالة إحصائية لهذين المستويين، وأيضا ارتفاع المتوسطات الحسابية لمستويات التفكير الناقد والذاتي لدينا بالمقارنة بدارستها؛ وهذا يعزى إلى اختلاف مستوى الخبرة والكفاءة وتنوع التخصص بين عینتي الدارستين، بالإضافة إلى التواصل اليومي مع عينة الدراسة وتفعيل برامج التواصل الاجتماعي لتكثيف الومضات والبرامج التأملية، ولا ننسى اختيار عينة الدراسة بالرغبة.

وللاستدلال على فاعلية البرنامج التدريبي؛ وتعزيزا للنتائج الإحصائية من خلال التحليل الوصفي لأدوات التدريس التأملية المستخدمة في الدراسة، ومنها: ملف الإنجاز وجدت الباحثات تضمين المعلومات للسيرة الذاتية، وشهادات الشكر والتقدير، والدورات المهنية، والإنجازات والمهارات والأنشطة العلمية والاهتمامات المهنية، وهذه الجوانب تساهم في رفع مستويات التفكير التأملية للمعلم، وبالتالي التنمية المهنية الذاتية لديه. وهذا ما أكدته دراسة نيكولوس وآخرون

(Nichols , Tippins, & Wieseman , ١٩٩٧)

ومن خلال تحليل ملفات الإنجاز للمعلمات اتضح أن ممارسة أداة كتابة المذكرات اليومية ساعدن على إعادة صياغة بعض الأهداف وترتيبها مما أدى إلى إدارة وقت أفضل كما أن ممارسة الأنشطة التأملية للبرنامج التدريبي للمعلمات مثل التأمل القبلي لتحضير الدروس و مراجعة تلك الخطط أفادهن في إدراج خطط بديلة للموقف التعليمي وظهر ذلك من خلال متابعة الزيارات الصفية وأيضا مناقشات المتأملات في الجلسة التدريبية الرابعة (خبرات المتأملات). كما تميزت المعلمات بكتابة المذكرات التأملية بطرق مبتكرة كالطريقة الحرة النثرية و

طريقة الخرائط الذهنية و طريقة القبعات الست التصويرية إبداعية مما يشير إلى ارتفاع مستويات التفكير التأملية العليا لديهن كالتفكير الذاتي والناقد وهذا ما عززته ارتفاع المتوسطات الحسابية لهذين المستويين في التطبيق البعدي . وهو ما يتفق مع نتائج دراسة أحمد وآخرون Ahmed et al (٢٠١٣) والتي كشفت عن أثر تدريب المعلمين على ممارسات التفكير التأملية في تحسين مهاراتهم التدريسية، حيث تم تدريب (١٥٠) معلما في إحدى مقاطعات باكستان لمدة ستة أشهر، حيث توصلت إلى أن المعلمين المتعلمين هم الأكثر كفاءة وقدرة على ترتيب الأولويات، واكتشاف أهداف الممارسات التعليمية، وصياغة أهداف تعليمية جديدة، وهم الأكثر قدرة على خلق بيئة تعليمية محفزة.

كما ظهر من خلال استخدام الحصص المسجلة بالفيديو كأداة تدريس تأملية أنها ساعدت في تغيير بعض الممارسات التدريسية لديهن مثل حركة المعلمة وتفاعل الطالبات وحماسن في الموقف التعليمي وآليات التعزيز والتقويم المتبعة واعتبرت المعلمات أن هذه الأداة هي الأكثر مصداقية من وجهة نظرهن في التعرف على نقاط القوة وأولويات التطوير لديهن وهذا ما أثبتته دراسة بوروس و ناسينيلي (٢٠١٢ , Burrows , Nancylynelle) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تأملات المعلمين وممارساتهم التدريسية من خلال الحصص المسجلة بالفيديو، ووجدت أن هذه الأداة تسهم في تغيير المعلمين لبعض ممارساتهم التدريسية والارتقاء بأدائهم.

كما أفادت دراسة بوروس و ناسينيلي (٢٠١٢ , Burrows , Nancylynelle) إلى أنه يتوجب على المدرسة توفير مناخ للمناقشات المفتوحة بين المعلمين لتعزيز الثقة لديهم، وأن تبادل الخبرات بين المعلمين وزملائهم قد تتيح لهم فرصا عديدة لتحسين مهاراتهم التعاونية، كما تعزز قدراتهم على التفكير التأملية في تدريسهم، كما تطرقت لتحليل المعلمين لحصصهم المسجلة

بالفيديو. وهذا ما أورده نقاشات المتدربات خلال الجلسات التدريبية بأن تسجيل الحصص بالفيديو يتيح لهن التقييم الذاتي وأيضا التقييم من قبل الزميلات مما يساعد في تبادل الخبرات في جو مفتوح للنقاش و تقديم تغذية راجعة مدعم بالأدلة مما يعزز الثقة لديهن.

لقد اظهرت نتائج دراسة أو و تشي (Oo ,chey ,٢٠١٢) على أن هناك بعض التحفظ لدى المعلمين من ممارسة أداة آراء الطلبة لرفع مستويات تفكيرهم التأملية الناقد، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق دراسات أخرى تعنى بتوضيح أهمية آراء الطلاب ومدى استفادة المعلمين منها. و هذا يختلف مع ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية في تحليل آراء المتدربات لأداة آراء الطلبة في هذه الدراسة، حيث بادرن لتطبيقها وفق استمارات متنوعة وتحسن لها من مبدأ أن الطالب محور العملية التعليمية و رأيه يظهر مكامن خافية من وجهة نظره قد تخفى على المعلم و هذا يسهم في جعل الطالب متأملا في الموقف التعليمي بحيث ينتقل الأثر التدريبي للطالب.

ومن خلال استقراء آراء و ملاحظات المتدربات حول البرنامج التدريبي وما تم تطبيقه من أدوات التدريس التأملية تبين أنه أسهم بصورة واضحة في ممارستهن للتأمل بشكل أوسع في اليوم الدراسي والحياه اليومية. كما أدت مجموعة التواصل الاجتماعي، وما تضمنه من ومضات ومقاطع فيديو تأملية ونقاشات هادفة دورا كبيرا في ذلك. حيث عززت تنمية الجوانب المهنية الذاتية للمعلمات بتقديم تغذيات راجعة مفيدة و تطوير المهارات و الكفايات المهنية لديهن وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات (٢٠٠٣, Galvez-Martin, Malena ,٢٠١٠؛ Burton et al ,٢٠١٢) أن من فوائد أدوات التدريس التأملية أنها سجل يمكن الرجوع إليه، وأنها تبين جوانب متعددة في التدريس، وتساعد في إيجاد الروابط والاختلافات في تدريس المعلم، وتعد أداة مرنة يمكن استخدامها كمصدر مهني طويل الأمد وتقدم دعما مهنيا للمعلم وكان لها الأثر

الإيجابي في التغذية الراجعة و أنها تلعب دور في تنمية مهارات التفكير التأملي والكفايات المهنية لدى المعلمين.

يتضح مما سبق أن البرنامج التدريبي المقدم أدى إلى تنمية جميع مستويات التفكير التأملي لدى المعلمات و يعود ذلك إلى تشجيعهن على ممارسة أدوات التدريس التأملي، وهذا ما انتقلت معه دراسة خريسات (٢٠٠٥) التي هدفت قياس أثر برنامج تدريبي على التفكير التأملي لحل المشكلات في الاستعداد للتفكير التأملي. وقد توصلت دراسة خريسات (٢٠٠٥) إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزي للبرنامج التدريبي في تنمية التفكير التأملي.

التوصيات:

توصي الدراسة الحالية بناء على النتائج السابقة بالآتي:

- إعادة النظر في أساليب التدريس المتبعة في المدارس، واعتماد أساليب فيها إثارة لمستويات التفكير التأملي المختلفة وخاصة العليا منها.
- ضرورة إعداد وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على تنمية واستخدام أساليب وأدوات التدريس التأملي؛ لما له من أثر في زيادة الوعي المهني للمعلم، والقضاء على الروتين في العملية التعليمية.
- ضرورة إعداد المناهج الدراسية بطريقة تشجع المعلمين والطلبة على التفكير التأملي.
- نشر ثقافة التفكير التأملي من خلال: إقامة البرامج التدريبية، وتوفير المراجع والكتب والدراسات التي تتعلق بهذا الموضوع باعتباره منحنى جديدا في تربية المعلم وإعداده.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتفكير التأملي على الطلبة.

- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتفكير التأملي على فئات أخرى في المجتمع

المدرسي كالإداريين و الفنيين على سبيل المثال :

- مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التدريس التأملي لدى معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

- مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير التأملي لدى الطلبة.

- مدى فاعلية نماذج وأساليب جديدة في التفكير التأملي في تطوير مهارات القيادة لدى مدير المدرسة.

- مدى أثر تنمية التفكير التأملي للمعلمين على تطوير اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم.

المراجع باللغة العربية

- الأستاذ ، محمود حسن (٢٠١١) . مستوى القدرة على التفكير التأملي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بغزة . مجلة جامعة الأزهر بغزة ، ١٣ (١) ، ١٣٢٩ - ١٣٧٠ .
- أبو عشمة ، خالد حسين (٢٠١٥) . أهمية التفكير التأملي وأثره في تعليم الطلبة . مكتبة الألوكة.
- بلجون ، كوثر جميل سالم (٢٠١٠) . مدى إتقان معلمي العلوم لممارسات التدريس التأملي و علاقته بمستوى الكفاءة التدريسية لديهم . جامعة الملك سعود ، الرياض.
- الجبر ، جبر بن محمد داود (٢٠١٣) فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية حل مشكلات الادارة الصفية لدى الطلاب المعلمين في تخصص العلوم بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود . المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، (٣٣) ، ٩١ - ١٢٨ .
- الحارون، شيماء حمودة (٢٠١٢) . برنامج تدريبي مقترح قائم على مدخل الكتابة السجلات التأملية في تنمية مهارات التفكير التأملي والكفايات المهنية لدى معلمي العلوم . مجلة التربية العلمية ، ١٥ (١٣) ، ٧٧ - ١٢٢ .
- حامد ، شادية بيومي (د. ت) . دراسة الحالة والتدريس التأملي . كلية العلوم الإسلامية ، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.
- حسن ، سعاد جابر محمود (٢٠١٣) . برنامج قائم على التدريس التأملي لتنمية مهارات التدريس وفق معايير الجودة وتعديل توجه النظريات التدريسية لدى معلمات اللغة العربية والدراسات

الإسلامية ما قبل الخدمة بمصر والسعودية . المجلة التربوية المتخصصة ، ٧ (٢) ، ٦٥٩ - ٦٨٢ .

خريسات، محمد سليمان (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي على التفكير التأملي لحل المشكلات في الاستعداد للتفكير التأملي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الزرعة، ليلي بنت ناصر (٢٠١٢). برنامج مقترح لتنمية التفكير التأملي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل . جامعة الملك فيصل ، الاحساء .

سليم، خيرى وعوض، ميشيل (٢٠٠٩). التدريس التأملي والنمو المهني للمعلمين. الطبعة الأولى. القاهرة ، دار الكتاب الحديث.

السليمية، بدرية والقرنية ، ريا و الرواحية ، زمزم (٢٠١٣) . أثر استخدام نماذج مقترحة للممارسة التأملية في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مكتب الإشراف التربوي بسمائل التابع للمديرية العامة للتربية و التعليم بمحافظة الداخلية ، وزارة التربية و التعليم . سلطنة عمان .

السيابية ، و داد بنت أحمد بن عبد الله (٢٠١٤) . فاعلية برنامج تدريبي مفتوح في التدريس التأملي في تنمية الأداء التدريسي والتفكير التأملي لدى معلمات العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط.

الشمري ، مستورة بنت عبيد (٢٠١٢). تقويم مدى ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة التدريس التأملي كمدخل للتنمية المهنية، جامعة الأمير سلمان . الرياض.

لطف الله، نادية سمعان وعطية، عفاف عطية (٢٠٠٩). برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير التأملية ومستوياته لدى الطالب المعلم. *مجلة التربية العلمية*، ١٢ (٤)، ١٤-١.

محمد، المعتز بالله (٢٠١٣). فعالية استراتيجية مقترحة تركز على التفاعل بين أسلوب خرائط التفكير القائمة على الدمج والكتابة عبر المنهج في تنمية التفكير التأملية في حل المشكلات العلمية والاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية . *مجلة التربية العلمية*، ١٨٠-١٣٧، (١٦)٥ .

Ahmed, E & AL-Khalili, K. (2013). The impact of using reflective teaching approach on developing teaching skills of primary science student teachers. *The Online Journal of New Horizons in Education*, 3(2): 58-64

Ahmad et al (2013). How reflective practices improves teachers classroom teaching skills? Case of community based schools. *Social Sciences and Humanities Journal* ,1(4), 73-81

Ainsworth, P. K. (2010). *Developing a Self-Evaluating School: A Practical Guide*. London, GBR: Continuum International Publishing.

AL-Tobi, Z. (2010). *The extent in which senior English teachers promote teacher's professional development through post-lesson discussion*. Unpublished MA Dissertation, Leeds University.

Burrows , N. (2012) . *Reflective thinking by teachers and improvement change practices* . Unpublished Doctorate Thesis, College of the Oklahoma State University

Burton et al (2010). *Reflective Writing A Way to Lifelong Teacher Learning* . United States of America.

Chandran , V .(2014). Reflective teaching computer science education east. *Journal of Scientific Research*, 20(30), 304-307

Choy, C & Oo, P. (2012). Reflective thinking and teaching practices: A precursor for incorporating critical thinking into the classroom?. *International Journal of Instruction*, 1(5), 167–182

Galvez–Martin, M. (2003). Reflective Teaching, Reflective Practice, and... What Else. *Florida Association of Teacher Educators Journal*, 1(3), 59–65.

Goslino, J. (2011). Learning journals xxx (reflective journals) audience dialogue available at : <http://www.audiencedialogue.net./journal.html>

Jasper, M., Elliott, P., & Koubel, G. (2011). *Vital Notes for Nurses: Professional Development, Reflection and Decision–Making*. Hoboken, NJ, USA: Wiley–Blackwell.

Larrivee, B. & Cooper, J. (2006). *An Educator's Guide to Teacher Reflection*. USA: Cengage Learning.

Nichols , Sharon E . A, Tippins, D . & Wieseman , (1997) "Toolkit" for Developing Critically Reflective Science Teachers. *Research in Science Education*, 27(2), 175–194

Risi, R., Schiro, P., & Serret–Lopez, C. (2013). Strategies for success teacher guide grades 6 through 12. AVID Center, San Diego, California

available at : <http://www.qmu.ac.uk/els/docs/Reflection.PDF>.

Shermis, S. (1999). Reflective thought, critical thinking. (*ERIC Document Reproduction Service*) no ED436607.

Surgenor, P. (2011). Reflective Practice. UCD Teaching and Learning Resources, at www.UCD.ie/teaching

ملاحق الدراسة

دراسة استطلاعية حول مدى معرفة وممارسة التدريس التأملي

عزيزتي المعلمة/

نرجو التفاعل معنا في الإجابة عن التساؤلات الآتية التي تخدم مشروعنا البحثي عن موضوع: " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التدريس التأملي لدى معلمات مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بمحافظة الداخلية" ويقصد بالتدريس التأملي: "تفكير تأملي وتحليل نقدي للتدريس الشخصي للمعلمة، يهدف إلى تحسين الممارسات التدريسية لها من خلال وضع خطط للتطوير ويساعدها على النمو المهني "

ولك جزيل الشكر والامتنان

الباحثات

□ هل قرأت مسبقاً عن التدريس التأملي؟ إن كانت إجابتك بنعم فما الموضوعات التي قرأتها في هذا المجال؟

.....
.....
.....

□ هل تمارسين التدريس التأملي؟ إن كانت إجابتك بنعم ففي أي الجوانب تمارسينه؟

.....
.....
.....
.....

□ هل لديك الرغبة في التعرف أكثر عن التدريس التأملي؟ إن كانت أجابتك بنعم فما الجوانب التي تودين التعرف عليها؟

.....

.....

.....

قائمة بأسماء محكمي دليل البرنامج التدريبي للتدريس التأملي

م	الاسم	الدرجة العلمية	مقر العمل
١	د/شكور العامرية	دكتورة	المديرية العامة للتربية والتعليم بالداخلية مكتب اشراف سمائل مشرفة لغة عربية
٢	أ/ وداد السيابية	ماجستير	المديرية العامة للتربية والتعليم بالداخلية مكتب اشراف سمائل مشرفة فيزياء
٣	أ/ سليمان السرحني	ماجستير	المديرية العامة للتربية والتعليم بالداخلية رئيس قسم ضبط الجودة

دليل برنامج تدريبي مقترح لتنمية التدريس التأملي لدى معلمات مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بمحافظة الداخلية

إرشادات عامة للبرنامج التدريبي

عزيزتي/ معلمي المتألمة:

لك خالص الشكر والتقدير على انضمامك معنا في هذا البرنامج التدريبي والذي يهدف للإبحار
معك في بحر من المعارف ومهارات جديدة حول التدريس التأملي.

وليتحقق الهدف المنشود نأمل تعاونك معنا في الآتي:

- حضورك المبكر في الوقت المحدد للجلسة التدريبية دليل اهتمامك.
- إثراءك للبرنامج التدريبي بخبراتك ومهاراتك وأفكارك مع المجموعة دعم لنجاح البرنامج.
- احترامك لأفكار ومشاعر كل فرد في البرنامج دليل رقيك، وفي هذا الجلسات لن يكون
هنالك اجابات صحيحة وأخرى خاطئة وإنما التباين في الإجابات يعبر عن الاختلاف
في وجهات النظر.
- انسجامك مع البقية وعلاقاتك الطيبة معهم مطلب رئيسي.
- تفاعلك معنا في مجموعة التواصل الاجتماعي WhatsApp باسم متألمات أم الخير
يثيري موضوعنا .
- دورك الفاعل والمباشر في نقل أثر التدريب دليل على نجاح مشاركتك في البرنامج.

قائمة الحضور والغياب

رقم المعلمة	جلسة ()	جلسة ()	جلسة ()	جلسة ()	جلسة ()

--	--	--	--	--	--

دليل البرنامج التدريبي

اسم البرنامج	برنامج تدريبي مقترح لتنمية التدريس التأملي لدى معلمات مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بمحافظة الداخلية.
الهدف العام للبرنامج	▪ اكساب مهارات التدريس التأملي، والتعرف على استراتيجياته وأدواته، وتطبيقها عمليا من قبل معلمات المدرسة.
الأهداف الخاصة	في نهاية البرنامج التدريبي يتوقع من المعلمة المتدربة تكون قادرة على أن: ١. تُعرف مفهوم التدريس التأملي. ٢. تعدد أنواع التدريس التأملي. ٣. تستنتج فوائد التدريس التأملي. ٤. تعدد أدوات التدريس التأملي. ٥. تطبق بعض أدوات التدريس التأملي. ٧. تنقل أثر التدريب لبقية معلمات المدرسة.
الفئة المستهدفة	معلمات مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بمحافظة الداخلية.
مكان التدريب	مدرسة أم الخير للتعليم ما بعد الأساسي (١٠-١٢) بمحافظة الداخلية.
مدة البرنامج	٤ ايام متفرقة لأربع جلسات تدريبية بأزمنة مختلفة بما يشكل مجموع ٩ ساعات تدريبية. متابعة تطبيق المعلمات للأدوات لمدة شهرين ونصف في المدرسة.
المواد والأدوات الأساسية اللازمة للتدريب	▪ أجهزة حاسب آلي. ▪ شاشة عرض. ▪ جهاز عرض. ▪ أوراق A٤. ▪ أقلام.

▪ دفتر ملاحظات. ▪ ملف الإنجاز. ▪ الهاتف النقال.	
---	--

الخطـة الزمنية للبرنامج التدريبي

اليوم/التاريخ	الجلسة	عنوان الجلسة	مدة الجلسة
.....	الأولى	مدخل للتأمل	١٢٠ دقيقة
.....	الثانية	المتأمل حكيم	٩٠ دقيقة
.....	الثالثة	برأي طلابي استنير	٦٠ دقيقة
.....	الرابعة	خبرات المتأملات	١٨٠ دقيقة
ملاحظة: توجد فترة استراحة في كل جلسة تدريبية.			

الجلسة التدريبية الأولى

(مدخل التأمل)

اليوم :

التاريخ :

الساعة :

مقدم الجلسة :

المدة الزمنية : ١٢٠ دقيقة

الهدف العام من الجلسة : تهيئة عضوات البرنامج على البدء في ممارسة التدريس التأملي .

أهداف الجلسة:

في نهاية الجلسة التدريبية تكون المتدربة قادرة على أن:

- تتعرف على مفهوم التأمل وفوائده.
- تدرك أهمية أجراء البحث (فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التدريس التأملي لدى معلمات مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بمحافظة الداخلية) وأهدافه.
- تعرف التدريس التأملي وتحدد أهميته.
- تتعرف على خطة سير البحث الإجرائي وأدواته.

موضوعات الجلسة:

- أهداف البرنامج التدريبي.
- مفهوم التدريس التأملي.
- فوائد التدريس التأملي.

▪ التعرف على مكونات ملف الإنجاز.

▪ شرح برنامج بريزنتيشن تيوب "Presentation Tube" وتصوير الفيديو.

خطة الجلسة التدريبية الأولى

م	نوع النشاط	الفترة الزمنية	الإجراءات
١	-	١٠ د	تمهيد
٢	فردى	٢٠ د	النشاط رقم (١): تحديد مستوى التفكير التأملى.
٢	جماعى	١٥ د	تحديد أهداف البرنامج التدريبى.
٣	جماعى	٢٠ د	النشاط رقم (٢): تعريف مفهوم التدريس التأملى.
٤	جماعى	٢٠ د	مقطع فيديو(التأمل المهنى للتدريس الفعال).
٥	فردى	١٠ د	ملف الإنجاز.
٦	فردى	٢٥ د	برنامج بريزنتيشن تيوب " Presentation Tube" وتصوير الفيديو.

الأدوات : أجهزة حاسب الي ، بروكسيما ، مكبرات صوت ، سبورة ، أقلام ، مذكرات ، اوراق ، ملف الانجاز.

الأساليب المتبعة : الحوار والمناقشة ، التعلم التعاونى ، العصف الذهنى ، العرض ، التعلم الذاتى.

النشاط رقم (١): مستوى التفكير التأملي

الهدف: تحديد مستوى التفكير التأملي لدى المتدربات.

خطوات التنفيذ: يوزع مقياس مستوى التفكير التأملي على المتدربات ويطلب منهن الإجابة عن عبارات المقياس المرفق.

النشاط رقم (٢): أهداف البرنامج التدريبي

الهدف: تعريف المتدربات بأهداف التدريب على التدريس التأملي.

خطوات التنفيذ: تقوم كل مجموعة بكتابة الأهداف التي يتوقع تحقيقها للبرنامج التدريبي.

م	الأهداف المتوقعة تحقيقها من البرنامج التدريبي.
١	
٢	
٣	
٤	
٥	

بطاقة تسجيل انطباع ومشاعر بعد الجلسة الأولى

عزيزتي المعلمة المتألمة سجلي لنا شعورك وانطباعاتك بعد هذه الجلسة التدريبية:

١- هل تشعرين بالسعادة اتجاه هذه الجلسة؟

.....

.

.....

.

٢- أوجد لديك إحساس بالمجموعة التدريبية، والشعور بالحاجة إلى الاستمرار فيها؟

.....

.....

.

٣- أتشعرين بأنك تستطيعين الالتزام بقواعد السلوك الجيد؟

.....

.....

٤- أتشعرين أن هناك تطور أو نمو في جانب معين لديك؟

.....

.

.....

.

٥- ملحوظة أخرى أو مقترحاتك بخصوص ما كنت تأملينه أو أنتوقعينه من الجلسة؟

.....

.

.....

.

الجلسة التدريبية الثانية

(المتأمل حكيم)

اليوم :

التاريخ :

الساعة :

المدة الزمنية : ٩٠ دقيقة

الهدف العام من الجلسة : تدريب عضوات البرنامج التدريبي على خطوات وأدوات التدريس التأملي.

أهداف الجلسة:

في نهاية الجلسة التدريبية تكون المتدربة قادرة على أن:

- تذكر خطوات التدريس التأملي.
- تطبق أداة المذكرات اليومية في التدريس.

موضوعات الجلسة:

- خطوات التدريس التأملي.
- أدوات التدريس التأملي.
- المذكرات اليومية.

خطة الجلسة التدريبية الثانية:

م	نوع النشاط	الفترة الزمنية	الإجراءات
١	جماعي	٤٠ د	النشاط رقم (٣): خطوات التدريس التأملي.
٢	فردى	٤٠ د	النشاط رقم (٤،٥): المذكرات اليومية.
٣	ختامى	١٠ د	النشاط رقم (٦): تأمل في وقتك.

الأدوات : أجهزة حاسب الي ، بروكسيما ، مكبرات صوت ، سبورة ، أقلام ، مذكرات ، اوراق.

الأساليب المتبعة : الحوار والمناقشة ، التعلم التعاوني ، العصف الذهني ، حل المشكلات ، التأمل ، العرض ، الواجب البيتى.

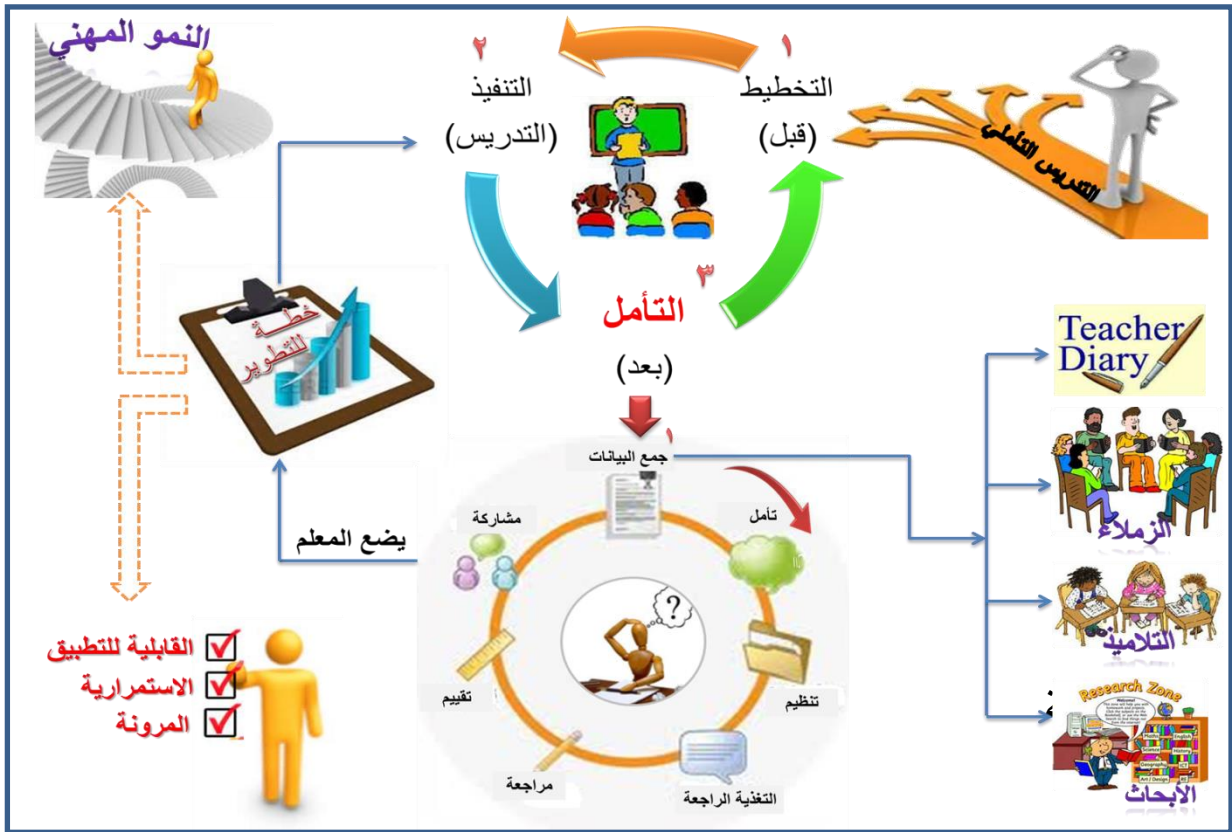
النشاط رقم (٣): خطوات التدريس التأملي

الأهداف:

١. تستنتج المتدربات خطوات التدريس التأملي من الخريطة الذهنية.
٢. تحدد المتدربات أدوات جمع البيانات لممارسة التدريس التأملي.

خطوات التنفيذ:

- يُوزَّع مخطط تنظيمي على المجموعات ويطلب من كل مجموعة التأمل في المخطط وكتابة خطوات التدريس التأملي، واستخراج أدوات جمع البيانات.
- يتم مناقشة المتدربات في هذه الخطوات، ثم سيتم تقديم نشرة علمية بالخطوات، وأدوات جمع البيانات.



خطوات التدريس التأملي:

هناك مجموعة من المقتضيات الضرورية لعملية التأمل يمكن إيجازها فيما يلي:

١- تجميع البيانات الوصفية:

إن المعلم المتأمل في حاجة دائمة للتعرف على وجهات نظر عدة مفصلة ومتباينة لتكون له مصدراً للمعلومات يطلعه على آراء الغير فيما يمارسه داخل الفصل، وذكر كل من سليم وعوض (٢٠٠٩) أربعاً من الأدوات التي اقترحها بروكفيلد (Brookfield, ١٩٩٥) وهي:



أولاً: ما يسجله المعلم عن ممارساته داخل الفصل.

ثانياً: وجهات نظر التلاميذ تجاه تلك الممارسات.

ثالثاً: وجهات نظر زملائه نحو ممارساته.

رابعاً: ما يطلعه المعلم من دراسات وأبحاث.

٢- تحليل البيانات:

بعد قيام المعلم بتجميع البيانات عبر المصادر الأنفة الذكر؛ عليه القيام بتحليلها في ضوء ما لديه من أهداف وآراء واتجاهات وافتراسات ومعتقدات ومدى قدرته على إدراك العلاقات بين الأحداث وما يسفر عنها من نتائج، وهل تلك النتائج متوقعة؟ أم جاءت بما ليس لديها في الحسبان؟

٣- اعتبار كل موقف تعليمي خبرة إضافية ويختلف تماماً عن غيره من المواقف:

وفي هذا الصدد لا بد أن تتوافر في المعلم القدرة على فحص ودراسة آراء ووجهات نظر الآخرين اتجاه المواقف التعليمية السائدة، والتعرف على كيفية مواجهة الغير لمثل هذه المواقف.

٤- وضع خطة للاستفادة مما سبق:

يعتبر التأمل عملية تهدف لتحسين عملية أخرى، هي العملية التربوية، وذكر كل من سليم وعوض (٢٠٠٩) نقلا عن فاريل (Farrell, ١٩٩٨) أن المعلم عليه أن يربط بين المعلومات التي حصل عليها عبر تأمل ذي معنى، ساعيا لإحداث تغيرات داخل الفصل.

المرجع

سليم، خيرى، عوض، ميشيل (٢٠٠٩). التدريس التأملى والنمو المهني للمعلمين. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

نشرة علمية

المذكرات اليومية (Diaries):

وأطلق عليها أينسورث (Ainsworth, ٢٠١٠) بمصطلح الفحص الدقيق للعمل (Work Scrutiny)، كما يطلق عليها أيضا بمصطلحات عدة كالمذكرات اليومية (Diaries)

إستراتيجية (٥WH):

أشار كل من جاسبر واليوت وكاوبل (Jasper, Elliott, & Koubel, ٢٠١١) إلى أن استخدام إستراتيجية (٥WH) تُعد إستراتيجية سهلة التذكر؛ حيث تمكن الفرد من التعامل مع الموقف بصورة منظمة يتم التركيز فيها على الأسئلة والنتائج المتوقعة وما يرغب الفرد بإنجازه أو تحقيقه، كما أن طرح السؤال الأول: ماذا، ما (What) من الإستراتيجية يمكن الفرد من حصر المواقف والأحداث التي يرغب في التأمل فيها من أجل تعديل ممارساته واتخاذ إجراءات حيالها.

وفي الجانب الآخر قد تحد هذه الإستراتيجية من حرية الفرد في كتابة تأملاته وخاصة عندما يرغب في الكتابة عن قضية أو موقف معين؛ لذا ينبغي الحرص عند استخدام هذه الإستراتيجية واختيار المواقف المناسبة لتطبيقها (Jasper, Elliott, & Koubel, ٢٠١١).

:Reference

Risi, R., Schiro, P., & Serret-Lopez, C. (2005). Strategies for success teacher guide grades 6 through 12. **AVID Center**, San Diego, California

Risi, R., Schiro, P., & Serret-Lopez, C. (2005). Strategies for success teacher guide grades 6 through 12. AVID Center, San Diego, California.

Ainsworth, P. K. (2010). **Developing a Self-Evaluating School: A Practical Guide**. London, GBR: Continuum International Publishing.

Jasper, M., Elliott, P., & Koubel, G. (2011). **Vital notes for nurses: Professional development, reflection and decision-making**. Hoboken, NJ, USA: Wiley-Blackwell.

Jasper, M., Elliott, P., & Koubel, G. (2011). **Vital notes for nurses: Professional development, reflection and decision-making**. Hoboken, NJ, USA: Wiley-Blackwell

الجلسة التدريبية الثالثة

(برأي طلابي استنير)

اليوم :

التاريخ :

الساعة :

مقدم الجلسة:

المدة الزمنية : ٦٠ دقيقة

الهدف العام من الجلسة : تعريف عضوات البرنامج التدريبي بأداة تقييم الطالب للمعلم

أهداف الجلسة:

في نهاية الجلسة التدريبية تكون المتدربة قادرة على أن:

- تعدد فوائد تقييم الطلبة للمعلم كأحد أدوات جمع البيانات.
- تتعرف على أداة تقييم الطالب للمعلم.

موضوعات الجلسة:

- تقييم الطالب للمعلم.

خطة الجلسة التدريبية الثالثة :

الأدوات : أجهزة حاسب الي ، بروكسيما ، مكبرات صوت ، سبورة ، أقلام ، مذكرات ، اوراق ،
الهواتف النقالة الشخصية .

الأساليب المتبعة : الحوار والمناقشة ، التعلم التعاوني ، العصف الذهني ، التأمل ، العرض ،
التعلم الذاتي ، الواجب البيتي.



م	نوع النشاط	الزمن	الإجراءات
١	فردى	١٠ د	النشاط رقم (٧): تقييم الطالب للمعلم.
٢	جماعى	٥٠ د	النشاط رقم (٨): أهمية تقييم الطالب للمعلم.

G Goal	اكتب هدفك من التأمل (أمر تود تحسينه في مهاراتك التدريسية)
	☐ قصير المدى. ☐ متوسط المدى. ☐ طويل المدى.
P Plan	صف باختصار خطتك لتحقيق هدفك
A Action	اكتب خطوات إجرائية لتنفيذ خطتك لتحقيق هدفك.
	١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨.

النشاط رقم (٨): أهمية تقييم الطالب للمعلم

الهدف:

١. تستنتج المتدربات أهمية تقييم الطالب للمعلم.
٢. تتعرف المتدربات على أمثلة لكيفية استخدام أداة تقييم الطالب للمعلم.

خطوات التنفيذ:

- تقوم كل مجموعة بكتابة أهمية تقييم الطالب للمعلم ثم يتم مناقشة ذلك مع باقي المجموعات.

م	تقييم أهمية الطالب للمعلم
١	
٢	
٣	
٤	

- تتقوم كل مجموعة بالبحث عن مقاطع فيديو فيما يخص تقييم الطالب للمعلم من الشبكة المعلوماتية العالمية ومن ثم ارسالها عبر مجموعة التواصل الاجتماعي WhatsApp لمجموعة متأملات ام الخير .
- يتم عرض نماذج من استمارات تقييم الطالب للمعلم.

نماذج من استمارات تقييم الطالب للمعلم

استمارة تقييم الطالب للمعلم

اسم المعلم:		
المادة:	التاريخ:	الحصة:
هل استمتع الطلبة بالحصة اليوم؟ كيف عرفت ذلك؟ نعم لا		
هل حدث التعلم؟ كيف عرفت ذلك؟ نعم لا		

أسئلة مجموعات تركيز الطلبة (Pupil Focus Groups)

ما الذي تحبه في المادة؟
ما نوع الحصص التي تفضلها؟
هل يجعلك معلمك تعمل بجد؟
هل تحرز تقدما جيدا في المادة؟ كيف عرفت ذلك؟
ما مستواك الحالي؟ وما المستوى الذي تهدف للوصول إليه؟
هل تعرف ما يجب عليك عمله حتى تحقق المستوى الذي تطمح للوصول إليه؟
هل لديك واجبات كثيرة؟
هل تساعدك الواجبات على فهم المادة الدراسية؟
عندما تواجه مشكلة في المادة؛ هل تشعر بارتياح عندما تطلب المساعدة من معلمك؟
هل تشعر بالراحة في الحصة؟

استبانة

طالبتي الغالية ،، بعد أن قضينا فصلا كاملا . ادعوك للإجابة بكل صدق وموضوعية عن الاسئلة الآتية، حتى اقف شخصا على ملاحظاتك واقتراحاتك حول المادة والحصّة الدراسية :-

١- ما مدى ملائمة طريقة شرح المعلمة للدروس مع الموضوع العلمي ومع مستواك وقدراتك؟.....

.....

اقتراحاتك بهذا الشأن.....

٢- ما مدى ملائمة الأنشطة الصفية ، وما يرد فيها من أفكار واسئلة لقدراتك ؟ وهل ترينها مفيدة ومجدية فيما ترد في الاختبارات النهائية؟؟.....

.....

٣- بعد خوضك للاختبار النهائي ، هل ترين أن الأنشطة الصفية المنفذة في الحصّة أعطتك خبرة في تحليل والتعامل مع اسئلة القدرات ؟ # نعم # لا # احيانا هل كانت كمية الأنشطة الصفية مناسبة ؟ # قليلة # كثيرة # لا بأس بها

٤- ما مدى ملائمة وسائل التعزيز المستخدمة في الحصّة؟؟.....

ما مقترحاتك بهذا الشأن ؟.....

٥- هل تشعرين بالملل والرتابة في الحصّة وعدم الدافعية ؟ # كثيرا # قليلا # نادرا .

٦- هل تؤيد استخدام طريقة الحوار والمناقشة مدعمة بأفلام تعليمية مع الاعتماد الرئيسي على المعلم في الشرح من استخدام الطرق التي تعتمد على الطالب في الحصول على المعلومة ويبقى المعلم كموجه فقط في الشرح ؟.....

.....

٧- هل تفضلين تأدية الأنشطة الصفية جماعيا أم فرديا ؟.....

٨- هل كانت الوسائل التعليمية المستخدمة في شرح الدروس مناسبة ومتنوعة ؟ # نعم # لا

٩- ما رأيك في طريقة تعامل المعلمة مع طالباتها في الحصّة وخارجها ؟.....

الجلسة التدريبية الرابعة

(خبرات المتأملات)

اليوم :

التاريخ :

الساعة :

مقدم الجلسة:

المدة الزمنية: ١٨٠ دقيقة

الهدف العام من الجلسة : تشارك عضوات بتأملاتها في مجتمع الممارسين التأمليين في البرنامج التدريبي.

أهداف الجلسة:

يتوقع من المتدربة أن تكون في نهاية الجلسة التدريبية قادرة على أن:

- تعطي رأيها في حصص لزميلاتها تم تصويرها؛ وذلك في ضوء ما تعلمته عن التدريس التأملي.
- تكتب تقريراً تأملياً حول ما استفادته خلال الفترة الماضية من جلسات البرنامج التدريبي.
- تشارك زميلاتها المتأملات في النقاش عن كيفية تطبيقهن للتدريس التأملي وجوانب القوة لديهن، والجوانب التي تحتاج علاج، ومناقشة جدوى البرنامج التدريبي.

موضوع الجلسة:

تأملات مجتمع الممارسين التأمليين

خطة الجلسة التدريبية الرابعة:

م	نوع النشاط	الزمن	الإجراء
١	جماعي	٦٠ د	النشاط رقم (٩) تقييم حصص الزميلات
٢	فردى	٣٠ د	النشاط رقم (١٠) تأملات كتابية
٣	جماعي	٩٠ د	النشاط رقم (١١) حلقة نقاشية حول تأملات في التدريس التأملى

الأدوات : أجهزة حاسب الي ، بروكسيما ، مكبرات صوت ، سبورة ، أقلام ، مذكرات ، اوراق .

الأساليب المتبعة : الحوار والمناقشة ، التعلم التعاوني ، العصف الذهني ، التأمل ، العرض ، التعلم الذاتى ، الواجب البيتى .

النشاط رقم (١٠): تأملات كتابية

الهدف:

تكتب المتدربات تقريراً تأملياً حول ما تم الاستفادة منه من خلال البرنامج التدريبي.

خطوات التنفيذ:

- تقوم كل معلمة بكتابة تقرير تأملي حول ما تم الاستفادة منه من التدريب خلال الفترة الماضية؛ حيث يتم توضيح أهم الإنجازات التي تحققت من استخدام أدوات التدريس التأملي، والعقبات التي واجهتها المعلمة، وخطة التطوير.
- يطلب من المتدربات الاحتفاظ بالتقرير التأملي في الملف.

تأملات كتابية

كيف يسير عملي؟

أفضل ثلاثة أشياء في عملي هي:

.....

.....

.....

.....

أهم الأشياء التي تعلمتها أو قمت بها:

.....

.....

.....

.....

الأمر الذي أثار انتباهي هو:

.....

.....

.....

سيكون عملي أفضل لو قمت بـ:

.....

.....

.....

.....

ملاحظات إضافية لتحسين أدائي:

.....

.....

.....

.....

النشاط رقم (١١) : مجتمع الممارسين التأمليين

الهدف:

تبادل الخبرات التدريسية بين المتدربات.

خطوات التنفيذ:

- تقوم كل معلمة بالحديث عن تجربتها مع التدريس التأملي مع تقديم أمثلة تطبيقية، وذلك من أجل تبادل الخبرات التدريسية بينهم.
- يطلب من المتدربات الاحتفاظ بالإنجازات في الملف.

مقياس التفكير التأملي

مقياس التفكير التأملي

الرقم	مؤشرات الممارسة			محكات التقييم		
	لكل عبارة من العبارات الآتية حددي واقع الممارسة التدريسية الخاصة بأدائك كمعلمة:			دائما (٣)	أحيانا (٢)	نادرا (١)
١	أنشغل في الحصة بمراقبة مدى التزام الطالب وانضباطه.					
٢	أسلم بالأمور التي تحدث في الغرفة الصفية دون أن تستوقفني للتفكير فيها.					
٣	أنظر إلى ظروف الفصل الدراسي كأنها خارجة عن نطاق سيطرتي.					
٤	أنسب أسباب المشاكل للطلبة أو غيرهم من أفراد المجتمع.					
٥	لا أدرك أهمية الاحتياجات المختلفة للطلبة.					
٦	أرى أن وجهات نظر الطلبة حول الحصة ليست مهمة.					
٧	لا أربط بشكل مدروس بين إجراءات التدريس التي أتبعها وتعلم الطالب أو سلوكه.					
٨	أتساءل يوميا ما إذا كنت قد استغرقت وقتا طويلا في جعل الطلبة يعملون بشكل جماعي في الغرفة الصفية.					
٩	أتساءل في كيفية الحفاظ على إبقاء الطلبة يعملون في الأنشطة الصفية.					
١٠	أتساءل فيما إذا كان لدي ما يكفي من الأنشطة بحيث تكون متعددة ومتنوعة.					
١١	أهتم بالبحث عن طرق لجذب انتباه الطلبة في الحصة بصورة أكبر.					
١٢	أهتم بإيجاد طرق لتحسين التعلم لدى جميع الطلبة.					
١٣	أعدل من استراتيجيات تدريسي رغم التحديات التي تواجهني في جوانب التعليم والتعلم.					
١٤	أهتم بإعطاء الطلبة فرصة لتحسين مهارات اتخاذ القرار لديهم.					
١٥	أهتم بالبحث عن أفضل الطرق لتحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها.					
١٦	أحرص على وضع خطط بديلة للتغلب على الصعوبات المتوقعة في أثناء تنفيذ الخطة.					

الرقم	مؤشرات الممارسة التدريسية	دائماً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
١٧	أُتفاعل مع استجابات الطلبة بشكل مختلف.			
١٨	أضبط ممارساتي التدريسية إلى الوضع الحالي فقط دون وضع خطة على المدى البعيد.			
١٩	أطبق حلولاً للمشاكل التي تركز على النتائج على المدى القصير.			
٢٠	أعمل تعديلات في طرق تدريسي للطلبة بناءً على الخبرات السابقة.			
٢١	لا أهتم بالتعرف على أنماط التعلم لدى الطلبة.			
٢٢	أعمل جاهداً للتعرف على الإمكانيات والتجهيزات المتاحة وأتدرب على استخدامها مسبقاً لمعالجة الفروق الفردية للطلبة.			
٢٣	أحلل العلاقة بين الممارسات التدريسية التي أقوم بها وتعلم الطلبة.			
٢٤	أسعى جاهداً لتعزيز التعلم لدى جميع الطلبة.			
٢٥	أسعى إلى تطبيق طرق لربط المفاهيم الجديدة بالمعارف السابقة لدى الطلبة.			
٢٦	لدي رغبة في تقويم فاعلية الممارسات التعليمية التي أقوم بها، ما يدفعني إلى المخاطرة وتجريب ممارسات تعليمية جديدة.			
٢٧	أنشغل في النقد البناء لتدريسي.			
٢٨	أغير من الطرق والاستراتيجيات التدريسية بناءً على أداء الطلبة.			
٢٩	أحلل فاعلية طرق تقديم النشاط؛ مثل: مجموعات التعلم التعاوني، والأقران ومجموعات العمل، بناءً على تعلم الطلبة.			
٣٠	أبحث عن الأنماط والعلاقات والارتباطات لتعميق الفهم لدى الطلبة.			
٣١	ألتزم بالتعلم المستمر لي ولطلبتي لتحسين ممارساتي التدريسية نحو الأفضل.			
٣٢	أحدد طرقاً بديلة لعرض الأفكار والمفاهيم للطلاب.			

الرقم	مؤشرات الممارسة التدريسية	دائماً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
٣٣	أهتم كثيراً بإجراء حوارات مع الطلبة بغية التعرف على توقعاتهم وحاجاتهم من أجل نجاحهم.			
٣٤	أوظف ما يملكه الطلبة من خبرات سابقة في عملية التعلم.			
٣٥	أهتم بوجهات نظر الطلبة في صنع القرار.			
٣٦	أهتم بمعرفة من الذي تم إشراكه من الطلبة في الممارسات الصفية ومن الذي لم يتم إشراكه.			
٣٧	أهتم بمعرفة كيف أثرت الطرق التي وُزِعَ بها الطلبة في مجموعات على فرصة نجاح كل طالب.			
٣٨	أسأل نفسي باستمرار ما إذا كانت الممارسات الصفية التي أقوم بها تحقق العدالة بين الطلبة.			
٣٩	أهتم بمعرفة الممارسات أو السلوكيات التي قد لا يحترمها فيها الطلبة.			
٤٠	أهتم بالنتائج السلوكية للممارسات الصفية.			
٤١	أتناول الموضوعات الاجتماعية التي تنشأ داخل الفصول الدراسية وخارجها في تدريسي.			
٤٢	أستأمل عن الذي يمنني من محاولة إقامة علاقات طيبة مع الطلبة.			
٤٣	أقوم بتقويم أدائي ذاتياً في الفصول التي أدرسها كافة من أجل تنمية أدائي وتطويره.			
٤٤	أدرك التناقض بين معتقداتي التدريسية وأتخذ إجراءات لتصحيحها.			
٤٥	أقر بالنتائج الاجتماعية والاقتصادية لتدريسي.			
٤٦	أستخدم الأساليب الاستقصائية، سواء في نقد الاستنتاجات الحالية أو توليد استنتاجات جديدة.			
٤٧	أتحدي معتقداتي السابقة عن الطلبة وتوقعاتي عنهم.			

الرقم	مؤشرات الممارسة التدريسية	دائما (٣)	أحيانا (٢)	نادرا (١)
٤٨	أتأني في إصدار الأحكام في القضايا والمشكلات التدريسية حتى أنظر في جميع الخيارات المتاحة.			
٤٩	أعترف بأنه يمكن لبعض الممارسات والسياسات التعليمية أن تسهم في تحقيق مجتمع أكثر عدلا وإنسانية، أو تعرقله.			
٥٠	أشجع الطلبة للتأمل والتفكير فيما يقومون به من أنشطة وعمليات وتفاعل صفي.			
٥١	أهتم بمعرفة الأشياء التي أقوم بها والتي تمنع الطلبة من الإدارة الذاتية لسلوكياتهم.			
٥٢	أحرص على تلقي التغذية الراجعة المقدمة لي من زملائي للاستفادة منها في تطوير أدائي.			
٥٣	أسعى لاستكشاف أفضل الطرق لإشراك الطلبة في تقويم أعمالهم وأعمال زملائهم.			
٥٤	أحرص على تلقي التغذية الراجعة من طلبتي بهدف الاستفادة منها في تطوير مهاراتي التدريسية.			

- اعداد الخريطة الذهنية يحتاج إلى جهد ذهني ووقت طويل
- شجع درسه في العقيدة يحتاج إلى جهد أكبر من المعلمة لوجود نوع من التقييد في بعض المفاهيم .



- سأحاول الاستعانة بالإنترنت وبعض العروض إن وجدت
- لكسر الملل في الحصة والتقلب على الموجود في المادة المطروحة .



- سأحتفظ بالخريطة الذهنية مسطرة ورقية وأخرى الكترونية
- لك الاستفادة منها في سنوات قادمة سواء لي ولزميلتي ومن المجمل
- أن يصمم الدرس في عرض تقديمي لمزيد من التثقيف وجذب الانتباه .



موضوع الدرس: العرض

بداية كان الدرس يحتاج منا تخطيط لعمله التدريس فمثل هذه الدروس التطبيقية أجدها صعبة في الشرح فبدأت بالتخصيص وقراءة الدرس وقراءة العبارة بتركيز وتأمل لفهم منظوق كل مفهوم من المفاهيم المعطاة ليتسنى لي التحدث والشرح حول الموضوع ففقت بعدها بوضع ملخص صغير عن الدرس ووضع مقارنته بين درس العرض ودرس الطلب وانطقت الى جميع أوجه المقارنة بينهما كما أنني بحثت قدوزعت الطالبات الى أدوار وقسمت وحدة همداني الاقضية على الطالبات في الشرح (المعلم الصغير) بالإضافة الى تخصيص الدروس من قبل جميع الطالبات فبدأنا الحصة بحل نشاط منزلي لليوم السابق وبعدها بدأت الدرس بلمح مفهوم العرض (و المرتبطة بالمنتج الذي يعرضه انتاجه وليس المستهلك) وقامت الطالبات (المعلم الصغير) بأنه اليوم عليها الدور في عرض الدرس وتقف أمام زميلاتها تسأل وبكل ثقة من تعرف العرض ودخلت معها في تفاصيل الموضوع ولحظت أثناء سير الدرس أن بعض الطالبات تفتح الكتاب حتى عن المعلومات السابقة. هما أنا شارغين حول الموضوع وبدأت شرح لهم كيفية التخصيص للدرس وحفظ الدروس السابقة وفي النهاية عرضت عليهم فكرة تلخيص أي درس بخط اليد لأنه يساعد على التركيز وحفظ المعلومات واستندت لهم بما قمت به أنا شخصياً من تلخيص للدرس على شكل نقاط .

وبعد الانتهاء من الدرس طلبت من الطالبات بأن تسجل وتدوين جميع أوجه المقارنة بين الطلب والعرض على شكل جدول كنشاط منزلي .

وأمل في الحصة القادمة أن تكون الطالبات قادرات على حفظ المعلومات بالفهم والتأمل بالتركيز حول منظوق العبارة لديها حتى يسهل عليها ذلك .

العرض	الطلب	وجه المقارنة
		تعريف
		العناصر
		القانون
		نوع العلاقة
		شكل المنحنى
		ميل المنحنى
		العوامل المؤثرة
		تعريف المرونة
		قانون المرونة

أنواع مرونة الطلب :

١) مرونة الطلب الكلي

٢) مرونة الطلب الجزئي

وضوح العلاقة وجود علاقة عكسية بين

١) مرونة الطلب الكلي

٢) مرونة الطلب الجزئي

٣) مرونة الطلب الكلي

٤) مرونة الطلب الجزئي

* ملخص الدرس

العرض هو الكميات التي يقدمها المنتجون للبيع في السوق من سلعة معينة عن تشمين في فترة زمنية معينة

جدول ومغنى العرض :

نص قانون العرض : هي الكميات المعروضة من سلعة معينة تتغير تغيراً طردياً بزيادة وتقل بانخفاض

العوامل المؤثرة :

- ١) سعر السلعة
- ٢) تكاليف الإنتاج
- ٣) سياسة الدولة
- ٤) أسعار السلع الأخرى
- ٥) المستوى التقني للإنتاج
- ٦) عدد المنتجين

مرونة العرض : هي درجة استجابة الكميات المعروضة من سلعة معينة للتغير إذا تغير سعرها

أشكال المرونة :

١) مرونة العرض الكلي

٢) مرونة العرض الجزئي

